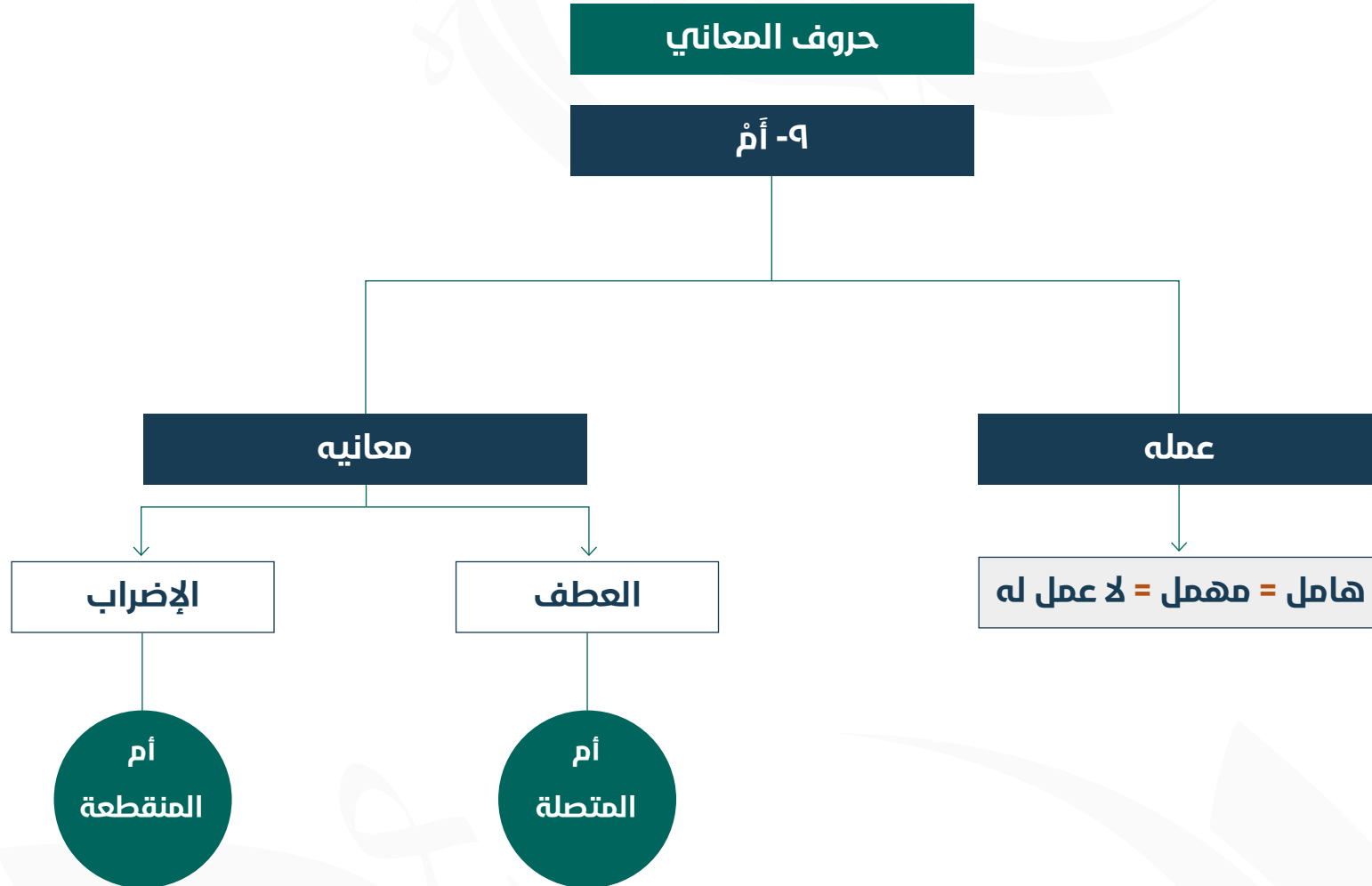


درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص



معاني الحرف (أَمْ)

(أَمْ) نوعان:

النوع الأول: (أَمْ) المتصلة: حرف عطف، وتعرف بأمرين، هما:

- أنها تقع بين طرفين لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر.
 - أنها تقع قبل الطرف الثاني منهما، ويقابلها قبل الطرف الأول إما همزة تسوية أو همزة استفهام يطلب بها التعيين
- ولذلك سُميت (أَمْ) المتصلة: (أَمْ) المعادلة؛ لأنها تعادل الهمزة في تحقيق المعنى، وهذا بيان ذلك:
- أ. (أَمْ) المتصلة المعادلة لهزمة التسوية:

من شواهداها:

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
- وقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
- وقول متمم بن نويرة: ولست أبالى بعد فقدي مالكا أموتاي ناء أم هو الآن واقعا!

ب. (أَمْ) المتصلة المعادلة لهزمة استفهامٍ يُطلب بها التعيين:

من شواهداها:

- قوله تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾

النوع الثاني: (أم) المنقطعة: وهي التي تقع بين جملتين، الثانية منقطعة عن الأولى مستغنية عنها في معناها، وترد بمعنيين، هما:

أ. الإضراب:

- ويعني الإعراض عن الكلام السابق وابتداء معنى جديد .
- وتعرف (أم) المنقطعة التي للإضراب بجواز تقدير **(بل)** في موضعها.

من شواهدها:

- قول الله تعالى: ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾
- فقد وقعت (أم) بين جملتين أخراهما منقطعة عن الأولى في معناها
- ولذلك يمكن الوقف على قوله تعالى **(يوم القيامة)**، والابتداء ب**(أم)**
- وهي بمعنى **(بل)**، وتفيد الإضراب عن السؤال عَنَّ يجادل عنهم إلى السؤال عَنَّن يكون عليهم وكيلاً.

ب. الإضراب مع الاستفهام:

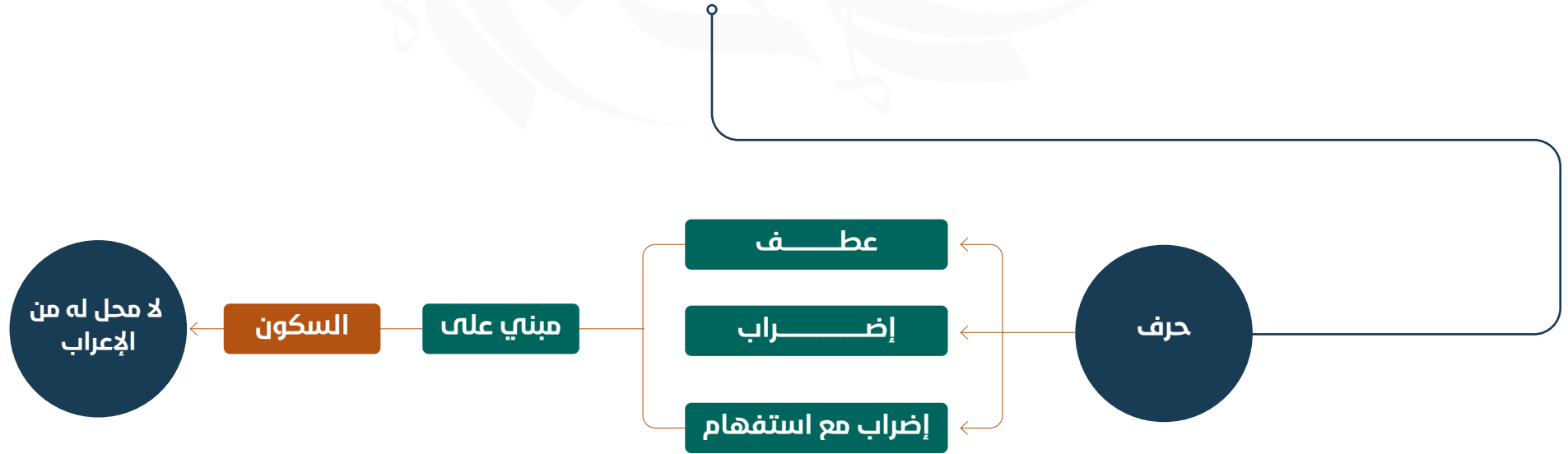
- وتعرف بأنه يجوز تقدير **(بل + همزة الاستفهام)** في موضعها

من شواهدها:

- قوله تعالى: ﴿ أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ * أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴾

- فقد وقعت **(أم)** بين جملتين أخراهما منقطعة في معناها عن الأولى
- وهي بمعنى **(بل)** وهمزة الاستفهام، إذ المراد: **بل أمنت من في السماء أن يرسل عليكم حاصبًا؟**

طريقة إعرابه



عمله

الحرف (أم) حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)